

التنوع اللّهجيّ ودوره في الدرس اللّغويّ

جامعة البليدة 2

الأستاذة: يسمينة عمارة

الكلمات المفتاحية: اللغات، التنوع، الاستعمال.

ملخص:

يدرس هذا البحث أهمية اللهجات العربية في الدرس اللغوي، حيث تم عرض العلاقة الوطيدة بين اللهجة والقراءات القرآنية، بعدها تم إدراج مستويات التنوع اللهجي: الصوتي وفيه الصوائت والصوامت، والصرفي وفيه القلب المكاني، وتسمية المذكر بالمؤنث، والنحوي ويشمل الاختلاف في الإعراب، والدلالي الذي يضم المشترك اللفظي والتضاد والترادف، وأخيراً خاتمة بأهم النتائج المتوصل إليها أهمها أن التنوع اللهجي ساهم في ظهور تداخل اللغات في الاستعمال اللغوي.

**The role of dialects diversity in linguistic
lesson**

Key words: languages, dialects diversity, usage.

Abstract:

This research has studied the Arabic dialects in linguistic lesson, it has reviewed a strong relation between dialects and Quran reading, after it has talked about dialects diversity are: phonetic it's consonants and vowels, levels metathesis, denomination masculine morphology: it's for deferent feminine, but in grammar inflection ,and semantics it's contain homonymy, contradiction, and synonym, in the last there is a conclusion when you found important resultant, that's dialects diversity contributed to overlapping of dialects in linguistics usage.

الأنوع اللغوية ومجورها في المدرس اللغوي

يعدّ القرآن أوثق أول مصدر يعتمد عليه في معرفة لغات العرب، بفضلله ارتقت اللغة العربية وقد قرأ بها، إلا أن أبيع للعرب أن يخرجوا عن لغته تيسيراً لهم لذلك نجد أن كل قبيلة قد قرأت بلغتها، فقد قال الرسول ﷺ: " هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فافقروا ما تيسر منها" 1

وقد ساهمت القراءات القرآنية في التعريف بهذه اللغات المتناثرة في شبه الجزيرة العربية لأن القرآن أنزل بلغتهم، وقد روى ابن عباس أنه قال: " نزل القرآن على سبعة أحرف، خمسة منها للعجز من هوزان، سعد بن بكر، وجشم بن بكر، ونصر بن معاوية وثقيف" 2

واختلاف القراءات يدل على تعدد لغات القبائل، وليست القراءات السبع وحدها مصدراً من مصادر اللغات بل الشاذ أيضاً، كما أن أصحاب القراءات استشهدوا بالدقة والإتقان مع معرفتهم الواسعة بالعربية ووجوهها.

التنوع اللهجي وموارده في الدرس اللغوي

فالقراءات القرآنية إذن هي المرآة الصادقة تعكس الواقع اللغوي الذي كان سائداً في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ونحن نعتبر القراءات أصل المصادر جميعاً في معرفة اللهجات العربية³

فعلاقة القراءات باللهجة علاقة وطيدة، فبها تم الكشف عن التنوع اللهجي في شبه الجزيرة العربية، من حيث الجانب الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي، فما دور اللهجات في الدرس اللغوي؟ وهل يمكن الاستغناء عنها؟.

1- لغات العرب التي احتج بها النحاة:

حدد النحاة القبائل التي احتجوا بها فأخذوا قبائل وأقصوا أخرى كما اقتصرُوا الاحتجاج على حقبة زمنية معينة تنتهي إلى منتصف القرن الثاني للهجرة تقريباً، وأما عن القبائل التي أخذوا منها فقد نقل السيوطي عن أبي نصر الفارابي في كتابه " الحروف" قوله فيها: "والذين عنهم أخذت اللغة العربية وبهم اقتُدي

وعنهم أخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم: قيس، وتميم، وأسد؛ فإن هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أخذ ومعظمه وعليهم اتُّكل في الغريب وفي الإعراب والتصريف، ثم هُذِل، وبعض كنانة، وبعض الطائيين، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر القبائل، وبالجملّة فإنه لم يؤخذ عن حضري قط ولا سكان البراري ممن كان يسكن أطراف بلادهم المجاورة لسائر الأمم الذين حولهم.⁴

ويضيف قائلاً: "فإنه لم يؤخذ لا من لخم، ولا من جذام، ولا من إباد، فإنهم كانوا مجاورين لأهل الشام وأكثرهم نصارى يقرأون في صلاتهم بغير العربية؛ ولا من تغلب ولا من النمر، فإنهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونانية، ولا من بكر لأنهم كانوا مجاورين للنبط والفرس، ولا من عبد قيس لأنهم كانوا سكان البحرين مخالطين للهند والفرس، ولا من أزد عُمان لمخالطتهم للهند والفرس، ولا من أهل اليمن أصلاً لمخالطتهم للهند والحبشة ولولادة الحبشة فيهم ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة، ولا من ثقيف وسكان الطائف لمخالطتهم تجار الأمم المقيمين عندهم ومن

التنوع اللهجي ومجواره في المدارس اللغوية

حاضرة الحجاز لأن الذين نقلوا اللغة صادفهم حين ابتدأوا ينقلون لغة العرب قد خالطتهم غيرهم من الأمم وفسدت ألسنتهم."5

وقد افتخر الرياشي على الكوفيين بقوله: "إنما أخذنا نحن اللغة عن حرشة الضباب وآكلة اليرابيع وهؤلاء أخذوا اللغة عن أهل السود أصحاب الكواميخ وآكلة الشوايز"6 وبهذا يكونوا قد أخذوا الجيد من اللغة وتركوا الرديء منها، وحددوا لهجات القبائل التي ساعدت في الحفاظ على اللغة من اللحن، وأصبحت المعيار الذي يقاس عليه.

2- مستويات التنوع اللهجي:

تنوعت اللهجات بحسب تعدد القبائل العربية فكانت مظاهر اختلاف اللهجات واضحة متعددة، فشملت المستويات الآتية:

المستوى الصوتي:

1- الصوائت:

بين الضم والكسر: ذكر ابن جني مما اختلف فيه لهجات القبائل العربية بن الضم والكسر قولهم: صنوان وصُنوان ونسب الكسر لأهل الحجاز؛ والضم لتميم وقيس "7 يقول النحاس: "وحكى سيبويه قُنوان، وقال الفراء صُنوان بالضم لغة تميم وقيس والكسر لغة أهل الحجاز فإن جمعت صنواً في أقل العدد قلت: أصناء والكثرة صُنِّي وصِنِّي".⁸

بين الفتح والكسر: يقول ابن جني: "ومن ذلك اختلافهم في بنية الكلمة بين فتح الفاء وكسرها وكسر العين وسكونها، أو كسرها وفتحها فقد نص على أن الحجازيين يقولون كَلِمَة وكَلِم بمنزلة نَبَقَة ونَبِق وبنو تميم يقولون كَلِمَة وكَلِم ككِسرة وكِسَر"⁹

2- الصوامت:

فمثال ذلك إبدال السين صاداً فقد نص سيبويه على أنه لغة: "هذا باب ما تقلب فيه السين صاداً في بعض اللغات"¹⁰ وإنما يقولوها من العرب بنو العنبر "¹¹، ويضرب ابن عاشور مثلاً بالصراط الذي هو الطريق فيقول: "هو بالصاد والسين... وكذلك

الأنوع الالهجية ومجورها في المدرس اللغوي

نطقت به السين جمهور العرب إلا أهل الحجاز نطقوه بالصاد
مبدلة عن السين لقصد التخفيف في الانتقال من السين إلى الراء
ثم إلى الصاد¹²، ويعمل ذلك بقوله: وإنما قلبوها هنا صاداً
لتطابق الطاء في الإطباق والاستعلاء والتخيم مع الراء استثنائاً
للانتقال من سفلى إلى علو¹³.

وكذلك بين التاء والصاد "لأنهما متقاربان وقد ذكر أن التاء
أبدلت من الصاد في قولهم لصت، ولصوت، وهم يريدون
لصاً"¹⁴، ونسبت هذه اللغة لطيء¹⁵

ب-المستوى الصرفي:

-القلب المكاني:

ذهب ابن فارس إلى أن القلب من سنن العرب¹⁶، ومثل
ذلك "بالاختلاف في التقديم والتأخير نحو صاعقة وصاقعة"¹⁷،
ويرى أبو حيان: "الصاعقة الواقعة الشديد...وروى الخليل عن قوم
من العرب الساعقة بالسين، وقال النقاش صاعقة وصعقة
وصاقعة، بمعنى واحد، قال أبو عمرو الصاعقة لغة بني تميم، وإذا

كان ذلك لغة وقد حكاو تصريف الكلمة عليه لم يكن من باب
المقلوب خلافاً لمن ذهب إلى ذلك، ونقل القلب عن جمهور أهل
اللغة (من الصواقع) وقد تقدم أنها لغة تميم"18

- تسمية المذكر بالمؤنث:

لفظ كُراع: قال سيبويه: "والعلم أن كل مذكر سمّيته بمؤنث
على أربعة أحرف فصاعداً لم ينصرف، وذلك أن أصل المذكر
عندهم أن يُسمّى بالمذكر، وهو شكله والذي يلائمه، فلماً عدلوا
عنه ما هو له في الأصل، وجاءوا بما لا يلائمه ولم يكن منه فعلوا
ذلك به، كما فعلوا ذلك بتسميتهم إياه بالمذكر، وتركوا صرفه كما
تركوا صرف الأعجمي...وأما كُراع فإن الوجه ترك الصرف، ومن
العرب من يصرفه يُشبّهه بذراع؛ لأنه من أسماء المذكر وذلك
أخبت الوجهين"19، فسيبويه يرى أن الوجه الراجح عدم صرفه لأن
الأصل في - كُراع - التأنيث"20، وقال المبرد: "وبعضهم
يصرف- كُراعاً- وترك الصرف فيه أجود؛ لأنه لم يكثر التسمية
به، وقد سمّوا به"21، بينما قال عن لغة من يصرف: "إنها أخبت
الوجهين؛ لأنه مؤنث سُمّي به المذكر"22 وقال السيرافي: "وكان

الذي يصرفه إنما يصرفه لأنه كثير به تسميه الرجال فأشبهه المذكر
في الأصل لأن الأصل أن يسمى المذكر بالمذكر"23

ج-المستوى النحوي:

- خبر (ما) بين الرفع والنصب:

ونذكر مثلاً اختلاف الحجازيين والتميمين في خبر المبتدأ
إذا دخلت (ما) عليهما فالحجازي ينصبه والتميمي يرفعه وذلك في
نحو قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ
لَهُنَّ مُتْكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا
رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا
إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾24، حيث جاء على لهجة الحجازيين،
والتميمي يرفعه إلا إذا عرف كيف هو في المصحف"25، وقد علل
ابن جني هذا الخلاف "بأن لكل من الفريقين قياساً فيها يخلد
إليه"26، وفسر ذلك بأن أهل الحجاز كأنهم لما رأوها داخله على
المبتدأ والخبر، وأنها لنفي الحال، شبهوها بليس فاجروها في "

الرفع والنصب مجراها إذا اجتمع فيها الشبهان بها"27، وكأنّ بني تميم لما رأوها حرفاً دخيلاً بمعناه على الجملة المستقلة بنفسها، ومباشرة لكل واحد من جزأها...وأجروها مجرى هل...28

- صيغة فَعَال:

ذكر السيوطي أنّ " (فَعَال) علم المؤنث كحِذَام وقِطَام ورقاش وغلابٍ وسجّاحٍ أعلام لنسوة وسكاب وعرار لبقرة وظفار لبلدة عند بني تميم فإنهم يعربونه ممنوعاً من الصرف للعلمية والعدل عن فاعله... أما الحجازيون فإنّ باب (حِذَام) عندهم مبني على الكسر إجراءً له مجرى (فَعَال) الواقع موقع الأمر ك(نزال) لشبهه به في الوزن والعدل والتعريف...وأكثر بني تميم يوافقون الحجازيين فيما آخروه راء، لأنّ مذهبهم الإمالة، وإنما يتوصلون إليها بكسر الراء، ولو رفعوا أو فتحوا لم يصلوا إليها وبعضهم يعربه على أصله"29

من خلال ما قاله السيوطي يتبين أنّ هناك لهجة جمهور بين تميم وهي إعرابه ممنوعاً من الصرف إلا إذا كان مختوماً

بالراء فإنهم يبنونه على الكسر، الثانية لهجة بعض تميم وهي إعرابه ممنوعاً من الصرف مطلقاً، والثالثة لهجة أهل الحجاز وهي البناء على الكسر مطلقاً.

د-المستوى الدلالي:

د-1- التضاد:

ورد في لسان العرب: الضدُّ: كل شيء ضادُّ شيئاً ليغلبه، والسواد ضد البياض، والموت ضد الحياة، والليل ضد النهار، إذا جاء هذا ذهب ذاك"30، وعرفه أبو الطيب اللغوي فقال: "الأضداد جمع ضد، وضد كل شيء ما نافاه نحو البياض والسواد، والسخاء والبخل، والشجاعة والجبن، وليس كل ما خالف الشيء ضدّاً له، ألا ترى أن القوة والجهل تختلفان وليسا بضدّين، وإنما ضدّ القوة الضعف، وضدّ الجهل العلم، فالاختلاف أعم من التضاد، إذ كل متضادين مختلفان وليس كل مختلفين متضادين"31

تنوعت المفردات المتضادة فقد جاء في كتاب الأضداد لأبي حاتم السجستاني أن "القلت: قالوا في لغة أهل الحجاز: النقرة

الكبيرة وهي الموضع الذي يستتق فيه الماء في السهل والجبل، أما قيس وأسد وتميم فيجعلونها النقرة الصغيرة في الصخرة ونحوها"32

وكذلك لفظ السُدفة فقد ذكر اللغويين أن تميماً تطلق هذه الكلمة على الظلمة، وأن قيساً تطلقها على الضوء"33، وفي لفظ الجون " فمعناه الأسود في لغة قضاعة، والأبيض في لغة غيرهم."34

ومن الاختلافات أيضاً " اختلاف التضاد وذلك قول حمير للقائم: ثب؛ أي: أقعد... وُروي أن زيد بن عبد الله بن دارم وفد على بعض ملوك حمير فألقاه في مُنْصَيِّد له جبل مشرف فسلم عليه وانتسب له فقال له الملك: ثب؛ أي: اجلس، وظن الرجل أنه أمره بالوثوب من الجبل فقال: لتجدني أيها الملك مطواعاً ثم وثب من الجبل فهلك، فقال الملك: ما شأنه؟. فخبّروه بقصته وغلطه في الكلمة"35، وقد ذكر ذلك قطرب والأصمعي وابن السكيت وابن الأنباري"36

د- 2- المشترك اللفظي:

عرفه العلماء بأنه "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر، وقال ابن فارس: "أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر"37، فالاشتراك إذن هو "أن تصرف اللفظة الواحدة إلى معنيين أو أكثر بدلالة متساوية على المعاني، وإلى مثل هذا ذهب اللغويون والأصوليون."38

ومن هذه الألفاظ نذكر على سبيل المثال لا الحصر، لفظ السَّمد في الناس: السهو والغفلة ويطلق في اللهجة الحميرية على الغناء"39، ومثاله في لفظ الألفَت "فقد روي لنا أبو زيد أن قبيلة تميم كانت تطلق كلمة الألفَت على الأعسر وهو الذي يعمل بيده اليسرى، كأن فيه التفاتاً من اليمين إلى اليسار، أما قبيلة قيس فكانت تطلق هذه الكلمة على الأحق ولعلها كانت تلاحظ فيه التفاتاً من الكيس إلى الحمق"40، كما كانت عامة العرب تطلق على الذئب السرحان والسَّيد وهاتان الكلمتان تطلقان عند هذيل على الأسد"41، ويعني "الذئب ويطلق على الأسد في لهجة هذيل"42 وكذلك روى لنا الأصمعي أن عامة العرب كانت تطلق

السليط على الزيت، أما أهل اليمن فكانوا يطلقونه على دهن السمسم فقط."43

د-3- الترادف:

الترادف لغة: يعني تتابع شيء خلف شيء وكل شيء تبع شيئاً فهو ردفه، وترادف الشيء، تبع بعضه بعضاً والترادف التتابع"44

والترادف اصطلاحاً: انصراف لفظين أو طائفة من الألفاظ إلى معنى واحد أو مسمى واحد"45 ولقد ذكره سيبويه في كتابه بقوله: "واعلم من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظيين واختلاف المعنيين"46، ومن أمثلة الترادف يورد ابن جني حادثة رواها الأصمعي فقال: "اختلف رجلان في الصقر فقال أحدهما: الصقر (بالصاد) وقال الآخر: السقر (بالسين)، وقال ما هما فيه فقال: لا أقول كما قلتما وإنما هو الزقر"47

الخاتمة:

التنوع اللهجي وموارده في الدرس اللغوي

بينت الدراسة النتائج الآتية:

- لا يمكن الاستغناء عن اللهجات لأنها تساهم في الدرس اللغوي.
- ساعدت اللهجة في التقعيد النحوي، وتعدد الأوجه الإعرابية.
- التنوع الدلالي في اللغة العربية بين عامل مهم تتميز به اللغة وهو عامل المرونة.
- تنوع القراءات القرآنية بحسب تنوع لغات القبائل العربية.
- معرفة البنية التركيبية للمفردات العربية.
- الاختلاف اللهجي في شبه الجزرية العربية أدى إلى تداخل اللهجات في الاستعمال اللغوي.

قائمة المصادر والمراجع:

1- ابن الأنباري: المذكر والمؤنث، تح طارق الجنابي،
مطبعة العاني، بغداد، (ط1)، 1978.

2- إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو
المصرية، القاهرة، 2003.

3- أحمد بن حجر العسقلاني(773-852): فتح الباري
بشرح صحيح البخاري، تعليق عبد الرحمن ناصر البراك، دار
طيبة، الرياض، 2005.

4- أحمد بن زكريا بن فارس: الصحابي في فقه اللغة وسنن
العربية في كلامها، تح السيد أحمد صقر، مطبعة الحلبي، القاهرة،
1977.

5- بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت794هـ):
البرهان في علوم القرآن، تح محمد أبي الفضل، دار المعرفة للطباعة
والنشر، بيروت، 1972.

6- أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه: كتاب سيبويه، تح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، (ط3)، 1988.

7- أبو جعفر بن محمد إسماعيل النحاس (ت338هـ): إعراب القرآن، تح زهير غازي زاهد، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية، (دت)، (ط2)، 1985.

8- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، تح محمد أحمد جاد المولى بك، محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، مكتبة دار التراث، القاهرة، (ط3)، (دت).

9- جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ): همع الهوامع في شرح الجوامع، تح عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1992.

- 10- جلال الدين السيوطي (ت911هـ): الاقتراح في أصول النحو، تعليق محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، (دب)، 2006.
- 11- حسام النعيمي: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، دار الرشيد للنشر، الجمهورية العراقية، 1980.
- 12- رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة، (ط4)، 1417هـ.
- 13- السيرافي: السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، تح عبد المنعم فايز، دار الفكر، دمشق، (ط1)، 1403هـ.
- 14- أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (284-386هـ)، أخبار النحويين البصريين، تح طه محمد الزيني، محمد المنعم خفاجي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، (ط1)، 1955.

15- أبو الطيب عبد الواحد علي اللغوي الحلبي
(ت351هـ): الأضداد في كلام العرب، تح عزة حسن، طلاس
للدراسات والترجمة والنشر، (دب)، (ط2)، 1996.

16- عبده الراجحي: اللهجات العربية في القراءات القرآنية،
دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، 1996.

17- أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، تح محمد
النجار، المكتبة العلمية، (دت).

18- أبو الفتح عثمان بن جني (ت392هـ): المحتسب في
تبيين وجوه القراءات والإيضاح عنها، تح علي النجدي ناصف،
عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، لجنة إحياء التراث،
القاهرة، 1994.

19- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور
الإفريقي المصري: لسان العرب، دار صادر، بيروت، (ط1)،
(دت).

20- محمد الطاهر ابن عاشور: تفسير التحرير والتنوير،

الدار التونسية للنشر، تونس، 1984.

21- محمد بن القاسم الأنباري: الأضداد، تح محمد أبو الفضل

إبراهيم، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، 1987.

22- محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان

الأندلسي (ت745هـ): تفسير البحر المحيط، تح عادل أحمد عبد

الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، (ط1)، 1993.

23- محمد حسين آل ياسين: الدراسات اللغوية عند العرب

إلى نهاية القرن الثالث، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت،

(ط1)، 1980.

الهوامش:

¹: أحمد بن حجر العسقلاني (773-852): فتح الباري بشرح صحيح

البخاري، تعليق عبد الرحمن ناصر البراك، دار طيبة، الرياض، 2005،

ج16، ص10.

²: ينظر: بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت794هـ): البرهان في علوم القرآن، تح محمد أبي الفضل، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، 1972، ج1، ص217.

³: عبده الراجحي: اللهجات العربية في القراءات القرآنية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996، ص83، 84.

⁴: جلال الدين السيوطي(ت911هـ): الاقتراح في أصول النحو، تعليق محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، (دب)، 2006، ص59، 60. ينظر: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تح محمد أحمد جاد المولى بك، محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، مكتبة دار التراث، القاهرة، (ط3)، (دت)، ج1، ص211، 212.

⁵: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تح محمد أحمد جاد المولى بك، محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، مكتبة دار التراث، القاهرة، (ط3)، (دت)، ج1، ص211، 212، ص59، 60.

⁶: أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (284-386هـ)، أخبار النحويين البصريين، تح طه محمد الزيني، محمد المنعم خفاجي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، (ط1)، 1955، ص99.

⁷: أبو الفتح عثمان بن جني(ت392هـ): المحتسب في تبين وجوه القراءات والإيضاح عنها، تح علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، لجنة إحياء التراث، القاهرة، 1994، ج1، ص351.

- ⁸: أبو جعفر بن محمد إسماعيل النحاس (ت338هـ): إعراب القرآن، تح زهير غازي زاهد، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية، (دت)، (ط2)، 1985، ج2، ص350، 351.
- ⁹: أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، تح محمد النجار، المكتبة العلمية، (دت)، ج1، ص26
- ¹⁰: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه: كتاب سيبويه، تح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، (ط3)، 1988، ج2، ص427.
- ¹¹: المرجع نفسه: الصفحة ذاتها.
- ¹¹: محمد الطاهر ابن عاشور: تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، 1984، ج1، ص191.
- ¹²: التحرير والتنوير: ج1، ص190.
- ¹⁴: حسام النعيمي: الدراسات اللّغوية والصوتية عند ابن جني، دار الرشيد للنشر، الجمهورية العراقية، 1980، ص153.
- : إبراهيم أنيس: في اللّهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،¹⁵2003، ص103.
- ¹⁶: أحمد بن زكريا بن فارس: الصحابي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها، تح السيد أحمد صقر، مطبعة الحلبي، القاهرة، 1977، ص202.
- ¹⁷: أحمد بن زكريا بن فارس: الصحابي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها، تح السيد أحمد صقر، مطبعة الحلبي، القاهرة، 1977، ص28، 32.

- ¹⁸: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت745هـ): تفسير البحر المحيط، تح عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، (ط1)، 1993، ج1، ص84، 86.
- ¹⁹: سيبويه: الكتاب، ج3، ص225، 236.
- : محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت745هـ): ارتشاف²⁰الضرب، ج1، ص441.
- :ابن الأنباري: المذكر والمؤنث، تح طارق الجناحي، مطبعة العاني،²¹بغداد، (ط1)، 1978، ص96.
- ²²، لسان العرب: مادة كرع.
- ²³: السيرافي: السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، تح عبد المنعم فايز، دار الفكر، دمشق، (ط1)، 1403هـ، ج3، ص101.
- ²⁴: سورة يوسف: الآية 31.
- ²⁵: حسام النعيمي: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، دار الرشيد للنشر، الجمهورية العراقية، 1980، ص243.
- ²⁶: الخصائص: ج1، ص168.
- ²⁷: المرجع نفسه: ج2، ص10.
- ²⁸: المرجع نفسه: ج1، ص167.
- ²⁹: ينظر: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ):
همع الهوامع في شرح الجوامع، تح عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة ،
بيروت، 1992، ج1، ص93، 94.
- ³⁰: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري:
لسان العرب، دار صادر، بيروت، (ط1)، (دت)، مادة (ضد).

- ³¹: أبو الطيب عبد الواحد علي اللغوي الحلبي (ت351هـ): الأضداد في كلام العرب، تح عزة حسن، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، (دب)، (ط2)، 1996، ج1، ص1.
- ³²: المرجع نفسه: ج2، ص587.
- : رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية: مكتبة الخانجي، القاهرة،
³³(ط4)، 1417هـ، ص344.
- ³⁴: ينظر: محمد بن القاسم الأنباري: الأضداد، تح محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، 1987، ص10.
- ³⁵: أحمد بن زكريا بن فارس: الصحابي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها، تح السيد أحمد صقر، مطبعة الحلبي، القاهرة، 1977، ص28،
32.
- ³⁶: ينظر: محمد حسين آل ياسين: الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، (ط1)، 1980، ص482.
- ³⁷: الصحابي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها: ص207.
- ³⁸: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تح محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي، مكتبة دار التراث، القاهرة، (ط3)، (دت)، ج1، ص369.
- ³⁹: المرجع نفسه: مادة سمد.
- ⁴⁰: ينظر: المزهري في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص381.
- ⁴¹: ينظر: المرجع نفسه: ج1، ص381.
- ⁴²: لسان العرب: مادة سرح.
- ⁴³: رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية: ص329، 330.

⁴⁴: لسان العرب: مادة ردف.

⁴⁵: ابن فارس: الصحابي: ص152.

⁴⁶: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه: كتاب سيبويه، تح عبد السلام

محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، (ط3)، 1988، ج1، ص24.

⁴⁷: الخصائص: ج1، ص370.